

شرح صحيح ابن خزيمة حديث (012) كتاب الوضوء // الدكتور

ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة بعد ان ساق الحديث - [00:00:00](#)

مئتين وتسعة وقد تم شرحه في الاسبوع الماضي بحمد الله تعالى لما ساق الحديث قال وقال ابن ابي ذئب في هذه القصة يعني
اشارة الى الحديث السابق وابن ابي ذر و محمد بن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن الحارث ابن ابي ذر - [00:00:24](#)
واسمها هشام هو ثقة من الثقات قال يحيى ابن معين عنه ثقة وقال مرة ابن ابي ذئب مدني ثقة وتأمل لما يكون مدني فهو من اهل
المدينة وهو ثقة فقيه حافظ امام - [00:00:44](#)

وايضا كان من الذين يقولون الحق كان شديدا في مقوله الحق وثمة قصص عجيبة في جلادته وصبره امام بنى العباس عن سعيد
وهو سعيد ابن ابي سعيد واسمها كيسان المقبورى - [00:01:06](#)

ابو سعد المدنى وكان ابوه ابو سعيد مكاتبها لامرأة من اهل المدينة وسعدنا بسعيد المقبورى ثقة وقال بعضهم ثقة جليل اثبتو الناس
فيه الليث وقال عنه ابو حاتم صدوق عن ابو حاتم احيانا ينزل الراوى شيئا لكن هو ثقة - [00:01:29](#)
عن عبدالله بن ابي قتادة وعبد الله بن ابي قتادة الانصاري السلمي ابو ابراهيم. ويقال ابو يحيى المدينة. قال النسائي ثقة وقد توفي
عام خمس وتسعين. هكذا قال ابن حبان علينا وعليه رحمة الله - [00:01:55](#)

عن ابيه اللي هو ابو قتادة الانصاري وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارسه شهد احدا والخندق وما بعد ذلك من
مشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي ابو قتادة بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن - [00:02:13](#)

سبعين سنة يقول هكذا عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضأ ثم صلى بارض سعد فذكر القصة. القصة السابقة التي وردت
في الحديث ثم كيف سائق السندي ماذا قال؟ قال حدثنا بندار وهو محمد ابن بشار ابن عثمان - [00:02:31](#)

العبد وهو ثقة من الثقات وكان صاحب برق. ويا اخوانى لا تقصروا بالبر و محمد ابن يحيى هذا محمد يحتمل ان يكون محمد ابن يحيى
ابن ابي سميحة البغدادي ابو جعفر التمار. لان لما ترجع الى ترجمة عثمان ابن عمر تجده قد روى عنه - [00:02:54](#)
لكن لو كان هذا محمد ابن يحيى ابن ابي لبينه ابن خزيمة لانه عند الاطلاق لما يقول حدثنا محمد ابن يحيى محمد ابن يحيى الذهلي.
نعم نعم اذا هذا هو محمد ابن يحيى الذهلي - [00:03:19](#)

قال اي بندار و محمد بن يحيى حدثنا عثمان بن عمر وهو عثمان بن فارس بن لقيط العبدى ابو محمد وهو ثقة من الثقات نعم
قال ابن ابي ذئب - [00:03:36](#)

قال ابن ابي ذئب وقال محمد ابن يحيى قال اخبرنا ابن ابي ذر وتأمل ان اهل الحديث كيف يهتمون بالمروريات طبعا هذا الحديث
اخوجه الامام احمد في مسنه برقم اثنين وعشرين الف وستمائة وعشرين - [00:03:54](#)

يقول حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب وتأمل هذه ايضا قال اخبرني يعني الامام احمد ابن حنبل قد تابع من؟ قد تابع
محمد ابن يحيى الذهلي في هذه اللحظة - [00:04:13](#)

وتعلم كيف ننتفع من هذه الامور نعم عن سعيد المقبورى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

توظأ ثم صلى بارض سعد باصل الحرة عند بيوت - [00:04:29](#)

السقيا قال اللهم ان ابراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لاهل مكة وانا محمد عبدك ونبيك ورسولك. ادعوك لاهل المدينة. مثلما دعاك ابراهيم لاهل مكة. ندعوك ان تبارك لهم في وودهم وثمارهم - [00:04:44](#)

اللهم حبب اليها المدينة كما حببت اليها مكة واجعل ما بها من وباء لخم. اللهم اني حرمت ما بين ذابتها كما حرمت على لسان ابراهيم الحرم. تأمل هذه الرواية رواية الامام احمد التي قرأتها الان مهمة ام غير مهمة؟ مهمة. لأن هذه الرواية التي ساقها ابن خزيمة محال على - [00:05:05](#)

القصة السابقة محال على القصة السابقة من حديث صحابي اخر فانت هنا ترجع الى سند قريب الى المؤلف لان ابن خزيمة يرويه عن من يرويه عن المندار وعن محمد ابن يحيى - [00:05:29](#)

قال حدثنا عثمان ابن عمر والامام احمد ابن حنبل يرويه مباشرة عن عثمان ابن عمر بس يعني لما يأتينا متن وفي هناك رواية محالة على متن اخر ارجع الى لفظ المتن او ارجع الى لفظ السندي - [00:05:47](#)

في عدك فرجواعنا الى الامام احمد مهم جدا. بقي شيء هذا الحديث اول حديث يمر معنا ان ابن خزيمة يعني اخر بداية السندي يعني قدم المتن على السندي وانا قلت في مقدمتي في تحقيق الكتاب - [00:06:03](#)

الجزء الاول صاحب تسعه وثمانين وجدت ابن خزيمة في بعض الاحاديث يقدم المتن على السندي ثم يسوق الاسناد وهذا منه اشارة في في الاعم الاغلب الى ضعف الحديث او انه ليس على شرطه - [00:06:23](#)

وقد بيت ابن خزيمة قد التزم بهذا انظر الاحاديث. فقلت مئتين وعشرة اول حديث هذا وهو صحيح هذه الرواية صحيحة اربع مئة وتسعة وعشرين وهو حسن اربع مئة وثلاث لجنة وهكذا سقت هذه الاحاديث كاملة - [00:06:40](#)

لاجل ان نعرف مصطلح ابن خزيمة. فكل حديث في صحيح ابن خزيمة محکوم له بالصحة عند ابن خزيمة. يستثنى من ذلك اضعفه ما توقف فيه ما قدم فيه المتن على الاسناد - [00:06:56](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:12](#)